

مختار الصحاح

[ثوب] ث و ب : قال سيبويه يقال لصاحب الثيابِ ثَوَّابٌ و ثَوَّابٌ و ثَابَ رَجَع و بَابَهُ قَالَ وَ ثَوَّابَانَاً أَيْضاً بَفَتْحِ الْوَاوِ وَ ثَابَ النَّاسُ اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَ مَثَابٌ الْحَوْضُ وَطَهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَ أَثَابَ الرَّجُلَ رَجَعَ إِلَيْهِ جَسْمَهُ وَصَلَحَ بَدَنَهُ وَ الْمَثَابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثَابُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْمَنْزِلُ مَثَابَةً وَ جَمَعَهُ مَثَابٌ قَلْتُ نَظِيرَهُ غَمَامَةٌ وَ غَمَامٌ وَ حَمَامَةٌ وَ حَمَامٌ وَ الثَّوَابُ وَ الثَّوَابُ وَ الْمَثُوبَةُ جَزَاءُ الطَّاعَةِ قَلْتُ هُمَا مَطْلُقُ الْجَزَاءِ كَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَ يَعْضُدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى { هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارَ } أَي جُوزُوا لِأَنَّ ثَوْبَهُ بِمَعْنَى أَثَابَهُ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى { بَشَرٌ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ } وَ التَّثْوِيبُ فِي أُذَانِ الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَدِّنُ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ وَرَجُلٌ ثَيِّبٌ وَامْرَأَةٌ ثَيْبٌ قَالَ بَنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ بِامْرَأَةٍ وَهِيَ الَّتِي دَخَلَ بِهَا تَقُولُ مِنْهُ ثَيِّبَتِ الْمَرْأَةَ بَفَتْحِ الثَّاءِ تَثْيِيبًا